ابصارهم مساجدهم قال الامام الغزالي المقصود من الصلوة انما هو التذلل والخشوع ودوام الحضور القلب قال الله تعالى اقم الصلوة لذكرى والغفلة تضاد الذكر حكى عن عمر رضي الله عنه امر غلامه ان يحضر كل من صلى المغرب بجماعة ليفطر واعمه فجاء الغلام وقام بباب المسجد فسأل كل واحد عما قرأ الامام في الركعة الاولى فوجد فيهم رجلين فجاء بهما الى عمر فغضب عمر رضي وقال ام اقل لك احضر كل من صلى في الجماعة فقال الغلام هلا قلت اذ كل من في المسجد في الصلوة فانهم لو كانوا في المسجد في الصلوة ليعلمون قرأة امامهم حكى ان حاتم الاصم فقيل له كيف تصلي الصلوة قال اذا قمت الى الصلوة فنجعل الارض سجادتي والكعبة امامي والصراط تحت قدمي والجنة يميني والنار شمالي وملك الموت خلفي والوقت اخر وقتي والرب ناظري حكى ان يوما من الايام نظر يعقوب الى يوسف في صلوته واجبل على مصلاه فقال الله تعالى بعزتي لافرقن بينك وبينه ثمانين سنة وابيضن عينيك فمن نظر ليوسف في صلوته عوقب بهذا فكيف من نظره وقلبه في غير الصلوة والذين هم عن اللغو معرضون عما لا يعنيهم من قول وفعل معرضون لما بهم من الجد فيما يشغلهم عنه وروى ان النبي عليه السلام قال في وصيته لعلي رضي الله عنه من استوى يوماه فهو مغبون ومن لم يكن في زيادة دينه فهو في نقصان ايها المؤمنون اجتهدوا في الطاعات حق الاجتهاد واجتنبوا من السيئات حق الاجتناب اتبعوا الشريعة النبوة واستنتروا من الهوا الشيطانية حكى ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة اعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه حكى ان رجلا كان له ابن صغير واضطرب ليلة ولم ينم في فراشه فقال ابوه ما لك يا بني هل لك وجع فقال لا يا ابه لكن غدا يوم الخميس يوم عرض المتعلم على المعلم فاخاف ان يكون لي خطيئات في كتابي فقال ابوه واضعا التراب على رأسه انا احق بهذا البكاء يا ابني لان لي خطيئات كثيرة في كتابه فكيف حالي يوم القيمة كما قال الله تعالى وعرضوا على ربك صفا حكى عن عمر بن الخطاب قال خرجت

صدق الله العظيم الجليل الجبار
وبلغ رسوله الكريم المختار
ونحن على ذلك من الشاهدين
بالتصديق والاقرار
حضرت الله جل جلاله قرآن عظيم الشانك
نوريلن ~~قلبمزي~~ وحديث نبويك
آثاريله قلبمزي نورلندري ديره
عمل شرايلي ديره وحضرت الله
قرآن عظيم الشانك وحديث نبويك
معنا يي لطيفلريني اكلديب موجبيله
عمله ميسر ايلي ديره حضرت الله
قرآن عظيمنده وفرقان كريمنده
وسعيد مؤمنلرده مؤمنيني مدح
ايدوب بيوردكه قد افلح المؤمنون

خرجت يوما عند السحر فرأيت صبيا صغير السن يمشي فقلت له يا بني ايش تريد هذه الساعة فقال اريد المسجد فقلت له فرحا متضع قال اصلي واناجي مع مولاي فقلت لقد عجلت في العبادة مع صغرك فقال يا امير المؤمنين قد رأيت من هو اصغر مني قد مات والذين هم للزكوة فاعلون قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون الناس من قبورهم بطونهم مثل الجبال فيملؤ الحيات والعقارب كمثل البغال فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الزكوة من اموالهم وهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار والذين هم لفروجهم حافظون لا يبذلونها الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم زوجاتهم او سرياتهم فانهم غير ملومين على ذلك اي فان بذلوها الا ازواجهم واماءهم فانهم غير ملومين على ذلك وانما يلام على ذلك اذا كان على وجه اذن فيه الشرع دون الاتيان في غير المأتي وفي حال الحيض والنفاس فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي الكاملون في العدوان والذين هم لاماناتهم وعهدهم من جهة الحق او من جهة الخلق راعون قائمون بحفظها واصلاحها والذين هم على صلواتهم يحافظون يواظبون عليها ويؤدونها في اوقاتها اولئك هم الوارثون الاحقاء بان يسموا وراثا دون غيرهم الذين يرثون الفردوس والفردوس اعلى درجات الجنة اختلفوا في الفردوس فقال رسول صلى الله عليه وسلم مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعلاها الفردوس ومنها تفجر انهار الجنة وفوقها عرش الرحمن هم فيها خالدون اي لا يموتون ولا يخرجون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)